

## مختصر ابن كثير

63 - فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإننا له لحافظون .

- 64 - قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فـ ﴿ خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

يقول تعالى عنهم إنهم رجعوا إلى أبيهم : { قالوا يا أبانا منع منا الكيل } يعنون بعد هذه المرة إن لم ترسل معنا أخانا ( بنiamin ) فأرسله معنا نكتل { وإننا له لحافظون } أي لا تخف عليه فإنه سيرجع إليك وهذا كما قالوا له في يوسف { أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإننا له لحافظون } ولهذا قال لهم : { قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل } أي هل أنتم صانعون به إلا كما صنعتم بأخيه من قبل تغيبونه عني وتحولون بيبي وبيبي ؟ { فـ ﴿ خير حافظاً } { وهو أرحم الراحمين } أي هو أرحم الراحمين بي وسيرحم كبرى وضعيفي ووجدي بولدي وأرجو من الله أن يرده علي ويجمع شملني به إنه أرحم الراحمين